أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وقد وضع رجله في الغرز: أي الجهاد أفضل؟ قال: كلمة حق عند سلطان جائر

عن طارق بن شهاب البجلي الأحمسي رضي الله عنه أنّ رجُلًا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وقد وضَع رِجله في الغَرَزِ: أَيُّ الجهاد أفضل؟ قال: «كَلِمَةُ حَقٍّ عِند سُلطَان جَائِرٍ».

[صحيح] [رواه النسائي وأحمد]

سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وقد تهيأ للسفر: أي الجهاد أكثر ثوابا؟ فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم عن أفضل الجهاد، وهو أن يأمر سلطانًا ظالمًا بالمعروف، أو أن ينهاه عن المنكر، فالجهاد ليس مقتصرًا على القتال للكفار، بل له مراتب، والمذكور أكثرها ثوابًا؛ لأنه مظنة القتل أو الحبس بسبب جور السلطان، ولقلة من يتصدى لذلك.

معاني الكلمات

الغَرَزُ وهو ركاب الجمل إذا كان من جلد أو خشب، وقيل: لا يختص بجلد وخشب. والمراد: أنه أراد السفر.

أي الجِهَادِ أَفضَل؟ أي: أكثر ثوابا.

سُلْطَانٍ جَائِر رئيس ظالم.

الجِهَادِ بذل الجهد في قمع أعداء الإسلام بالقتال وغيره؛ لتكون كلمة الله هي العليا.

http://sunnah.global/hadeeth/ar/show/3485